العدد ٣١٦ — السنة الثالثة

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من افاضل رجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — أوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ شوال سنة (١٣٤٧)هـ — الخميس — (الموافق ٢٨ آذار سنة ١٩٢٩ م)

جريدة صهيونية تشتم العرب

جريدة «العالم الاسرائيلي» تتطاول الى مقام صاحب الجلالة اليمانية الامام يحيى حميد الدين وتشتم اهل اليمن

لليهود في مصر صحيفة صغيرة اسبوعية اسمها «اسرائيل»، ولهم في بيروت صحيفة اخرى مثلها تدعى «العالم الاسرائيلي». وهاتان الصحيفتان تصدران بلغة تزعمان انها عربية، وبديهي انها تحاولان خدمة اليهود والصهيونية، وليس من يلومهما على ذلك، ولكنهما اتخذتا التشهير بالعرب والافتراء عليهم ديدناً لها، كما انها اخذتا تحاولان الانتقاص من اقدار زعماء الحركة الوطنية في فلسطين والطعن فيهم بما لا يخرج عن حد البذاء والوقاحة مع انه لم توجد صحيفة فلسطينية عربية تعرضت لزعماء اليهود والصهيونية كما تتعرض هاتان الصحيفتان لزعماء العرب في فلسطين، وغاية ما تناله الصحف العربية من زعماء الصهيونية انها تتناول الكلام على خططهم السياسية نقداً وتجريحاً دون ان تتعرض لأشخاصهم في شيء.

وعند ما اصدرنا «الجامعة العربية» صارت تأتينا هاتان الصحيفتان مبادلة جرياً على عادة الصحف، فبادلناهما زمناً، ثم اضطررنا ان نقطع مبادلتنا عنها لخروجها على خطة اللياقة وتماديهما في البذاء بما لا يتفق وكرامة الصحافة.

وقد اطلعنا مؤخراً على العدد الصادر يوم ٧ آذار الجاري من جريدة «العالم الاسرائيلي» فاذا به مصدر بمقال افتتاحي تحت عنوان «اليمن تضطهد اليهود — همجية القرون الوسطى في القرن العشرين» وقد تعرضت في هذا المقال لمقام صاحب الجلالة مولانا الامام يحيى حميد الدين اعزه الله، واصفة جلالته بحب الاستئثار، وغرابة الاخلاق والاطوار، وانه ممقوت ومكروه من الشعب، ثم هي تأخذ في الحملة على بلاد اليمن واهلها العرب رامية اياهم بالهمجية والتوحش وعدم القابلية للاصلاح والرقي؛ ثم هي تذهب الى ابعد من ذلك فتنعتهم بالجنون والعته زاعمة انهم يضطهدون اليهود ويؤذونهم؛ ثم هي تستنجد بالصهيونيين ليتوسلوا لدى الدول الاجنبية ان تجعل يهود اليمن تحت حمايتها ومعنى ذلك بصريح العبارة انها تدعو الصهيونيين ليحملوا الدول الاجنبية على التدخل في استقلال اليمن باسم حماية اليهود !!!

وها نحن ننقل للقراء بعض عبارات هذا المقال ليطلعوا على مبلغ ادب هذه الجريدة الاسرائيلية، قالت :

« لا يخفى ان بلاد اليمن المعروفة من اهالي هذه البلاد باسم (مقبرة جنود الاتراك) هي مواطن الهمجية ومعاقل التعصبات الذميمة والتقاليد العتيقة البالية، ولولا ما يظهره امام اليمن من السياسة والحنكة، والمرونة بازاء الاجانب بالرغم مما هو عليه من حب الاستئثار بالغير لما ترك له صاحباً ».

ثم قالت :

« والذي يساعد اليمنيين على الانفراد والاستقلال عن شعوب الحجاز ونجد اتفاق طباعهم في الهمجية والوحشية ونفورهم من التساهل والتسامح واعتبارهم انهم هم ابناء الشعب المحترمون لدى شعوب الارض. وغني عن البيان ان المجانين المتوهين يعتقدون انهم عقلاء اهل زمانهم وان من سواهم من البشر مجانين قذفتهم الوحشية بين اخوانهم النابغين ».

ثم قالت :

« ويسوؤنا كما يسوء كل مسلم عاقل ان تظل الهمجية ضاربة اطنابها في بلاد اليمن، فاليمنيون اليوم لا يمقتون اليهود فقط وانما يمقتون جميع من عداهم من الشعوب حتى انهم يكرهون المسلمين العرب من المهاجرين الى مواطنهم اليمنية »

« وعليه فلا عبرة اذا رأيناهم يضطهدون اليهود ولكننا لا نرى ندحة عن ان نحول اخواننا الصهيونيين العاملين على انقاذ المضطهدين من اليهود في مشارق الارض ومغاربها ان يهتموا لاخوانهم هناك ويتوسلوا لدى الاجانب من ابناء الشعوب الحرة ان يتخذوا اليهود سكان اليمن تحت حمايتهم لعلهم يتمكنون اذا حاولوا الهجرة أو الفرار من همجية القرون الوسطى في اليمن ان لا يضبط اليمنيون لهم مقتنياتهم وارزاقهم »

« وعلى اخواننا المسلمين العرب ان يجتهدوا لاصلاح حالة اخوانهم اليمنيين الذين عجز الاتراك عن اصلاحهم بالرغم مما اهرقوه من الدماء الزكية في تلك القارة الحارة »

« اجل على العرب الذين يحلمون بالامبراطورية العربية البعيدة الوقوع ان يهتموا كل الاهتمام لقتل الوحشية والهمجية في بلاد اليمن والا استعصى عليهم الامر لما نراه من الخلاف بين طباع ابناء الجزيرة »

والمقال كله على هذا النحو، مشحون بالبهت والتهجم على العرب.

فظاهر مما تقدم ان جريدة العالم الاسرائيلي تحاول ان تستنهض همم الصهيونيين ليحملوا الدول الأجنبية على التدخل في شؤون اليمن واستقلالها بزعم ان اليمنيين يضطهدون اليهود. ولكننا نحمد الله على ان جريدة العالم الاسرائيلي لهي من الضؤولة والصغار بحيث لا يتردد صداها الا في دائرة ضيقة جداً، وعلى ان « الاجانب من ابناء الشعوب الحرة » ليسوا كلهم بريطانيين اخذوا على انفسهم حماية الصهيونية الظالمة، وأخيراً نحمد الله على ان جلالة الامام يحيى حميد الدين لهو من المنعة والقوة بحيث لا يسمح لاية اصبع احنبية ان تمتد الى ملكه العربي بسوء.

وان نعجب ايها العربي فاعجب لهذه الجريدة الصهيونية التي بلغت منها «الشفقة» على الاسلام والعرب مبلغاً جعلها تهيب بالمسلمين العرب ان يجتهدوا في اصلاح شأن اهل اليمن وتخليصهم من الوحشية، ليتمكن العرب بعد ازالة ما بينهم من الفوارق في الطباع والاخلاق ان يؤسسوا الامبراطورية العربية التي يحلمون بها !!!

حقاً انها لعاطفة انسانية شريفة من هذه الجريدة الصهيونية التي اخذت تظهر الشفقة على دماء الجنود الاتراك التي هريقت في اليمن، ولكنها شفقة جاءت متأخرة ولم نعتد ان نسمع شيئاً من مثلها من اليهود عندما كانت لظى الحرب تضطرم بين الحكومة العثمانية وجلالة الامام.

وان تعجب ايضاً ايها العربي فاعجب لهؤلاء اليهود الذين يضجون ويصخبون لغير ما سبب ويحنقون على جميع العالم فاليهودي سواء كان في روسيا او بولونيا او هنغاريا او المانيا أو تركيا او جزيرة العرب فهو مظلوم مضطهد في عرف اليهود. وقد أجمعت شعوب الارض على اضطهاد اليهودي الوديع الهادئ المسكين فيا للتوحش البشري!!؟

وهل بمثل هذا الهجر من القول تقابل جريدة العالم الاسرائيلي حسن المعاملة والعدل الذي يتمتع به يهود اليمن في ظل الحكم العربي في ذلك القطر النائي منذ مئات السنين؟ لقد اجتازت اليمن ادواراً مخيفة وحدثت فيها حروب هائلة ومع ذلك فلم يزل اليهود يعاملون معاملة «الذميين» ورغم حاجة اليمن الى التجنيد في المعارك التي تتلظى نارها لحفظ استقلال اليمن فلم نسمع ان جلالة الامام يحيى او اسلافه قبله جندوا احداً من يهود اليمن للدفاع عن حوزة البلاد التي آوتهم منذ مئات السنين، ولا ارهقوهم بالضرائب. ولا عاملوهم بغير المعاملة التي امرت بها الشريعة السمحاء.

واخيراً فان احسن رد نرد به على تخرصات جريدة العالم الاسرائيلي هذه، ما شهد به المستر تشارلس كراين حين مجيئه الى القدس واشرنا اليه في احد اعدادنا السابقة من ان الامن والعدل في القطر اليماني لا نظير لهما في اي قطر من اقطار العالم المتمدن، وان جلالة الامام ساهر على تطبيق العدل بين رعاياه سهراً يبعث على الاعجاب العظيم.

وفي ذلك ما يلقم جريدة العالم الاسرائيلي ومثيلاتها الحجر.

مشروع اسكان الارمن في سورية

يظهر ان المسألة الارمنية التي خبت نارها على اثر احتجاج الشعب السوري على جعل بلاده مأوى لكل من ترفضهم الدول قد عادت الى الظهور اخيراً وقد ذكرت جريدة القبس الغراء ان مندوب الجمعية الدولية مع مندوبي الارمن وبعض رجال المفوضية قد بتوا في مسألة اسكان هذا الجمع الحشيد من الارمن.

وقد رأينا ان نلخص عن رصيفتنا «القبس» تاريخ هذه الحركة او بالاحرى تاريخ هذا الفتح الذي تهتم له جمعية الامم :

كانت الحكومات البلقانية، بالنظر لوجود عدد كبير من المهاجرين اليها الذين قدموا من تركيا، قد اخطرت الارمن بوجوب مغادرة بلادها. وقد اهتمت جمعية الامم، وهي نصيرة الاقليات، لهذا الاخطار وتدخلت طالبة تأجيل تنفيذه وانتدبت بعثة لتنتقي للارمن المقر اللازم لاسكانهم فكان مما قررته اسكان مائتي الف ارمني في سورية. وقد نقلت الصحف السورية هذا الخبر وحملت حملة شديدة على جمعية الامم فاضطرت المفوضية العليا ان تكذب هذه الاشاعة وان تهدئ ثائر السوريين.

ولكن الارمن خافوا ان تنفذ الحكومات البلقانية قرارها فيتشتتوا في بقاع الارض وهذا امر يخالف منهاجهم السياسي الذي يرمي الى ابقاء الارمن في الشرق ليؤلفوا كتلة قوية استعداداً لاعادة مجد «ارمنستان» فعقدوا مؤتمراً في بوسطن ووضعوا سلسلة مقررات لاسكان الارمن في سورية وارفدوا واهان بابازيان ليفاوض السلطة الافرنسية وجمعية الامم. واجتمع هذا بالنائب الارمني موسيس واخذا يدرسان مشروع انتقاء الاراضي اللازمة للارمن. ولكن هذين الرجلين عمدا لتجهيز وجهة عدائية لاهل البلاد فاوقف واهان المذكور بمادة تدبير المؤامرة التي قتل فيها الزعيم الارمني سركيس تادريان زعيم حزب «الهشناق»

والذي يدور على الالسن ان جمعية الامم بالاتفاق مع جمعية الصليب الاحمر خصصت في موازنتها مبلغ نصف مليون فرنك ذهباً لشراء الاراضي اللازمة للارمن، وخصصت مائة الف فرنك اخرى لنقل الارمن وهي تؤمل ان تقدم المفوضية العليا والحكومتان السورية واللبنانية مبلغ نصف مليون فرنك ايضاً. وقد اتى اخيراً الضابط السويدي فيفرسن منتدباً من قبل جمعية الامم لاحياء هذه القضية.

نقول ولا نعلم كيف يبت في اسكان شعب غريب عن سوريا، وتحدد الاراضي لاقامته واهل البلاد الاصليون غير معترفين بذلك. فلا الحكومة اشتركت في اساس هذا المشروع، ولا نواب البلاد استشيروا فيه، فكأن سورية اصبحت ملكاً لجمعية الامم. واذا كانت جمعية الامم شغوفة بخدمة الانسانية الى هذا الحد، فلم لا تتبرع الدول الداخلة فيها باقطاع الارمن اراضي في بلادها. بل لماذا ترفض فرنسا نفسها اسكان الارمن في بلادها وتسخو عليهم من بلادنا.

وخرافة الافغان

مسلمون ديناً! ويهود جنسية؟!

لخزانة الادب الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

ذكرنا في عدد الجامعة الصادر يوم ١٨ آذار ما ذكرته النشرة الفلسطينية في عددها الصادر يوم ١٥ مارس من ان الدكتور هـ. ر. بارك ذكر في حديثه لمراسلها عن وجود نحو مليوني مسلم في افغانستان وبلوخستان الهند، يعدون انفسهم يهوداً في الجنسية. وقد نشرت الاهرام في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ مارس مانشرناه في هذا الصدد. فلما اطلع العلامة الكبير الاستاذ احمد زكي باشا على هذا التخريف ارسل الى الاهرام المقال التالي ننشره للفائدة والتفكهة:

هذا محال، محال، محال !

وانا اجاهر بهذا الانكار، على هذا «الفشار» الذي جاءنا اليوم من وراء الرمال والبحار.

فقد قرأت في هذا الصباح ذلك الحديث الذي رويته جريدة «الاهرام» عن « النشرة الفلسطينية » عن الدكتور هـ. ر. بارك من البنجاب (اعني بلاد الانهار الخمسة في ارض الهند) وذلك حين مروره بالقدس اذ قال لمندوب تلك (النشرة) ان (في افغانستان وبلوخستان والهند ما يقرب من مليوني مسلم يعدون انفسهم يهودا في الجنسية. وهؤلاء المسلمون كما يقول الدكتور بارك يدعون انفسهم بني اسرائيل، او هم يقولون بأنهم يتحدرون من اسماعيل بن ابراهيم. وبحسب روايتهم يقولون ان اسلافهم الاولين جاءوا الى البلاد المذكورة منذ اثني عشر قرناً خلت. وبنو اسرائيل هؤلاء يعتبرون التوراة من كتبهم المقدسة. ومما هو جدير بالملاحظة بشأنهم انهم يمارسون الطلاق على الطريقة اليهودية) اهـ بنصه وفصه.

— ١ —

فأنت، ايها القارىء الكريم، ترى ان سلسلة هذا الحديث فيها ضعضعة تدعو الى الجرح والتعديل، وفيها ضعف يوجب علينا وضعه في بوتقة « التحميص » والتمحيص، حتى يتبين ما فيه من غث وسمين، وحتى يتبدد الكذب الصريح امام الحق الصحيح.

هل نظرت الى هذا الحديث عن نصراني، عن يهودي، عن هندوكي (وهو الاسم الذي تعارفه علماء العرب في بلاد الهند عمن نسميهم الآن بالهندوس متابعة للافرنج، وجهالة بحضارتنا المجيدة) ؟ وقد يكون هذا الهندوكي بوذياً او برهمانياً ؛ ان لم يكن صهيونياً او مبشراً انجيلياً او انجليزياً.

— ٢ —

حكاية : كان رجل من علماء الحديث النبوي مسافراً في سفينة، وبجانبه نصراني فاضل. وبينما هما يتسامران بصفاء ووداد، اذا بالنصراني قد اخذته النشوة للخمرة. ففتح زقاً معه وملأ القدح وشربه. ثم عاد الى الزق فملأ القدح مرة ثانية وقدمه للشيخ. فتناوله منه من غير مراجعة ولا مبالاة. لكن النصراني كان من اهل الذمة والصدق. فتلافى وقوع صاحبه في الاثم ولذلك عاجله بقوله : « جعلت فداك ؛ يا سيدي الشيخ ! اما هي خمر ! » قال الشيخ : « ومن أين علمت انها خمر ؟ ». قال : « اشتراها غلامي من الخمار اليهودي ». ثم حلف انها خمر. فما كان من سيدنا الشيخ الا ان بادر فاستوفى الكأس الى آخر قطرة فيها. ثم قال لصاحبه النصراني :

اما علمت يا صاحبي بأننا نحن رجال الحديث لا نثق بصحة الحديث اذا جاءنا في سلسلة رواته مثل سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون « وهما من هما ». فهل تظن اني اصدق رواية النصراني عن غلام مغمور عن يهودي خمار مخمور ؟ والله ما شربتها الا لضعف الاسناد ! »

وانا — احمد زكي — لا اصدق تلك الرواية التي جاءتني اليوم عن هندوكي عن يهودي عن نصراني. فهل من فتى صديق، يوافيني بكأس... ولكن من ذاك الرحيق ؟

ولذلك رأيت من الواجب ان اكاشف قومي بما عندي في هذا الباب، خوفاً من ذلك اللجام المشتعل بالنيران الذي لا يخشاه الاستاذان عبد المطلب وعلام، ولا العلامة تيمور باشا.

اما اول القصيدة فهو دلالة على الكذب والبهتان، ولا اقول غير ذلك. فان كان لليهود جنس (Race) فلا ريب ولا جدال بانهم الى اليوم والى ما بعد اليوم ليس لهم جنسية (Nationalité) فكيف يكون بعض الاجيال مسلمين ديناً ويهوداً جنسية ؟ هذا محال بل ضلال. وبعد فهل هناك مسلمون هم يهود كما يقول راوي الخبر ؟ ذلك موضع البحث الآتي :

— ٣ —

جرت عادة الافراد والعشائر انها اذا بلغت شيئاً من الجادة اوشأواً من السيادة لا تلبث ان تتشبث بالانتساب الى ارومة كريمة، أو الى اصل نبيل، او الى عصامي انتقل من الخمول الى اعلا مراتب الجلال.

(أ) فانت اذا نظرت الى اهالي مصر، رأيت كل « من هب ودب » ينتسب الى الحجاز، ثم يترقى حتى يصل الى سادة عدنان، ثم ينتهي به الطموح فاذا هو من سلالة سيد الاسياد على الاطلاق.

(ب) واذا يممت شطر المغرب، وجدت كثيراً من اهل السراوة والنباهة يتأففون ويتمعضون، اذا انت نسبتهم الى « البربر » والبربر — علم الله — من ارباب العزة والسلطان فضل لا ينكره جاحد. وكانت لهم خؤولة في الغطاريف من الخلفاء المروانيين. بل بفضلهم تمكن ابن اختهم « عبد الرحمن الداخل، صقر قريش » من تأسيس الخلافة الاندلسية التي لا تنبغي لاحد من بعدهم في دول الاسلام.

(ج) كذلك قل عن الشركس «الجركس — الجهاركس» ، صارت اليهم مقاليد الحكم في وادي النيل، واقاموا فيه تلك الامبراطورية الاسلامية العظمى التي انتهت بموت صديقي الشهيد السلطان الملك الاشرف ابي النصر قانصوه الغوري. فضاع بموته استقلالنا الحقيقي الصحيح

« البقية على الصفحة الرابعة »

حوادث واخبار

متى تنصف بريطانيا

القطر الشقيق؟

بمناسبة زيارة فخامة السر تشانسلر سورية ولبنان عقدت رصيفتنا العهد الجديد الغراء مقالاً افتتاحياً تحت هذا العنوان ذكرت فيه العادة التي اتبعها ممثلو الدول المحتلة في الشرق الأدنى وهو زيارة الاقطار المجاورة فور استلامهم زمام الحكم . وبعد ان جاءت على تفاصيل السياسة الانجليزية في وادي النيل وضفاف دجلة وفلسطين، اختتمت المقال بالفقرة التالية .

« وبعد فبمناسبة وجود السر تشانسلر في ربوعنا لايسعنا الا نذكير فخامته بان لنا في القطر الشقيق الذي شاءت السياسة ان تفصلنا عنه، اخواناً لا يختلف هدفهم عن الهدف الذي نرمي اليه في حياتنا القومية . فلهم مطالب مشروعة ما برحوا يعملون على تحقيقها في جميع الادوار . ولانكتم العميد البريطاني ان كل ما يسيء اليهم يثير سخطنا على المسيئين وكل مايدنيهم من امانيهم يجعلنا معهم في طليعة المغتبطين . »

مسمات تركيات

يسكرن في رمضان

قال مراسل رصيفتنا العهد الجديد في تركيا :

قرأت في جريدة « جمهوريت » حادثاً رأيت ان اوافي القراء به حرفياً دون ان اعلق عليه تاركاً امر تفسيره للقراء وهذا هو نصه :

بينما كان الاهلون يشاهدون احدى الروايات مساء امس (٢٤ رمضان) في مسرح « ملت تياتروسي » اذ دخل احد الالواج ثلاث سيدات وهن مليحة وسميحة وتريان وبنتمين الى الطبقة العليا واخذن يعربدن لما إفرطن به من السكر . وقد حضر مدير المسرح ورجاهن بلطف السكون الا انهن شتمنه وضربنه فتدخل الشرطة وساقوهن الى المخفر .

« الجامعة » بدون تعليق !!!

المستر كراين

في مصر

وردت برقية من المستر كراين يقول فيها انه سيعود الى القاهرة يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ ١٦ آذار حيث يمكث فيها اسبوعاً كاملاً في نزل ميناهاوس ثم يغادر الديار الشرقية عائداً الى اميركا .

اهالي حمص

يستغيثون بالعالم الاسلامي

كانت الحكومة الافرنسية في سورية قد فرضت ضرائب باهظة على حي من احياء مدينة حمص ، لان مأموري الامن هناك عجزوا عن تنفيذ واجباتهم بحق بعض الاشقياء الذين عاثوا في المدينة فساداً .

وقد طير اهالي حمص على اختلاف طبقاتهم برقية احتجاجية الى المراجع الرسمية في سوريا وباريس ، يحتجون فيها على هذه التدابير غير القانونية التى اتخذتها الحكومة قبيل العيد وهذا نص البرقية :

« ستر العجز مأموري الامن في تنفيذ واجباتهم بحق الاشقياء ، قوبل الآمنون الساكنون بفرض الغرامات وحجز الحريات دون النظر لحرمة رمضان وقدسية العيد ، اخذ مصلونا من المساجد . سجنوا ايام صيامهم وعيدهم مع الجناة بلا تفريق بين الشيوخ والصبيان . حجز اثاث بيوت الفقراء لتأدية الغرامة المضروبة على حي باب الدريب مما يذكرنا بعهد الحروب الصليبية فنحتج امام العالم الاسلامي على هذه المعاملة القاسية ونطلب الانصاف . »

اخبار العراق

بغداد في ٢٢ مارس — رددت بعض المحافل ان السر عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة المستقيلة وزعيم حزب الاكثرية قد كلف رسمياً بتأليف الوزارة الجديدة ولكنه طلب امهاله ثلاثة ايام ليعيد النظر في الحالة قبل ان يقدم على القبول ويشاع في المحافل العليا ان المفاوضات البريطانية العراقية لن تستأنف قبل ان يدرس السر جلبرت كلايتون الحالة درساً دقيقاً ربما استغرق زمناً غير يسير وتهمس الاندية ان في نية السعدون بك ان يدعو بعض المعارضين كالهاشمي باشا والكيلاني بك الى الاشتراك معه في العمل . وينتظر ان ينجلي الموقف الذي يحوطه الغموض قبل اسبوع على الاكثر — (ص)

بغداد في ٢٣ مارس — رددت اليوم بعض الجرائد اشاعة سابقة وهي ان بعض صنائع الاستعمار يسعون في الشمال لاعداد مضبطة يطلب الموقعون فيها من الاكراد فصل المنطقة الكردية عن جسم العراق ومثل هذه الاشاعات تتكرر كلما ادلهم الموقف السياسي وتعقدت المشاكل بين بريطانيا والعراق . وقد نفت السلطات العراقية صحة هذه الروايات .

حول أستقلال اليمن

لندن في ٢٠ مارس — رد اللورد بيموث على اللورد لامنجتون فقال ان المقيم البريطاني في عدن خول السلطة التامة ليفاوض في عقد اتفاق تمهيدي مع امام اليمن على قاعدة الاعتراف باستقلال اليمن التام وسيادة الامام وتعيين حدود حماية عدن . وقال ولكن الذي اعلمه ان الامام لم يرسل بعد مندوباً من قبله الى عدن . واقترح اللورد لامنجتون ان يطلب من الامام ارسال مندوب من قبله الى بريطانيا العظمى او الى القاهرة لتسهيل عقد الاتفاق . .

صحيفة افرنسية

في تونس

ذكرت جريدة « افريقيا الافرنسية » التي تصدر بالافرنسية في تونس أن السيد مصطفى خير الله الشاذلي عضو اللجنة التنفيذية في جمعية مقاومة الاستعمار والمشهور بعدائه للسلطة الافرنسية قد أصدر جريدة باللغة الافرنسية اسمها «المجاهد التونسي» وكان قد اصدر سابقاً جريدة اسمها (النشرة) فأوقفتها السلطة الافرنسية لأنها تهجمت بشده على الدولة المنتدبة .

وينتظر التونسيون اقفال هذه الجريدة في اي وقت نظراً لخطتها السابقة التي اخذت تسير عليها .

قتلى جيش الخلاص

في الدار البيضاء

قررت وزارة المستعمرات الافرنسية موخراً اقامة تمثال في الدار البيضاء يكون كذكرى لاحتلال الجنود الافرنسية هاتيك البلاد . وقد ذكرت احدى الصحف الافرنسية شيئاً عن هذا التمثال فقالت «ان هذا التمثال هو ذكرى لابطالنا الشهداء الذين خلصوا مراكش واكتسبوها لفرنسا الجميلة .» وقد احتج المراكشيون على اقامة هذا التمثال .

وقد صرح المسيو ما جينو وزير المستعمرات الافرنسي بان في نيته اقامة تمثال آخر للشهداء في تمبا كتو .

رأي السر كلايتن

في اتحاد بلاد العرب

ذكرت برقيات الاهرام الخصوصية من لندن ان جريدة « رفري » نشرت رسالة لمكاتب لها كثيراً ما تباحث مع السر جلبرت كلايتن في أمكان اتحاد بلاد العرب، فقال ان السر كلايتن يبدي حماسة كبيرة لهذه الفكرة ولو انه لايجهل العقبات الحالية ومن رأيه اذا كانت بلاد العرب تريد ان تكون عاملاً فعالاً في مدنية العالم ، فانه لا يوجد حل آخر غير انشاء اتحاد من الولايات العربية .

***

المجلس الاسلامي الاعلى

يهنئ جلالة ملك مصر

ابرق صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية الى جلالة ملك مصر يهنؤه بعيد ميلاده . وهذا نص البرقية

« حضرة صاحب الجلالة الملك فـؤاد الاول ملك مصر المعظم

اتشرف بأن ارفع للاعتاب الملكية العالية تهنئة المجلس الاسلامي الاعلى ومسلمي فلسطين بالعيد المأنوس اعاده الله على جلالتكم وعلى مصر بوافر البركات الصمدانية وحفظ الذات العلية وسمو ولي العهد الفاروق بالعناية الدائمة » امين الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

التعازي بمفتي حيفا

تلقى المجلس الاسلامي الاعلي البرقيتين الآتيتين :

تعزية طلعت بك حرب

المجلس الاسلامي الاعلى = القدس

نشاطركم الاحزان في وفاة المرحوم محمد افندي مراد مفتي حيفا .

محمد طلعت حرب

تعزية غبطة البطريرك الاورشليمي

جناب صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم .

بمزيد الاسف قد تلقينا نعي صديقنا العزيز المرحوم الشيخ محمد افندى مراد فكان لمنعاه رنة اليمة في فؤادنا — وعليه فاننا نشاطركم الاسى سائلين المولى اسكان الفقيد في مصاف الابرار وطول البقاء لكم والله تعالى يحفظكم .

البطريك

(التوقيع) ذاميانوس

جمعية رجال الاشجار

في فلسطين

بعثت الينا هذه الجمعية بخلاصة محاضر الجلسة الاولى . وقد دار البحث في المواضيع التالية :

١ — رسالة من فخامة المندوب السامي للرئيس

٢ — بيان افتتاحي لمدير الزراعة والغابات

٣ — خطاب للمستر . سانت بيكر ممثل « جمعية رجال الاشجار »

٤ — اقتراح عن تأسيس « جمعية فلسطينية لغرس الاشجار » قدمه مفوض الاراضي وأيده فيه النائب العام .

٥ — عرض مسودة قوانين الجمعية من مدير الزراعة والغابات .

٦ — انتخاب الهيئة .

مرض الجدرى

ومراقبته على الحدود

اتصل بمراسل رصيفتنا العهد الجديد ان حكومة فلسطين بلغت المفوضية الافرنسية العليا انه نظراً لوقوع بعض حوادث جدري في سورية ولبنان قررت اقامة مراقبة صحية على الحدود لمنع دخول أي كان الى فلسطين اذا لم يكن حائزاً على شهادة يثبت فيها انه تلقح ضد الجدري . وقد تصدر المفوضية الافرنسية العليا بلاغاً رسمياً عن هذا الامر .

اسقف كراكو

سيزور فلسطين

ذكرت الصحف اليهودية ان البرنس صافية اسقف كراكو من اعمال بولندا سيزور فلسطين قريباً .

بعثة افرنسية

تزور فلسطين

وصلت فلسطين يوم الخميس المنصرم بعثة افرنسية برئاسة المسيو هنري تشابو ، غايتها درس الاحوال الفلسطينية من الوجهة الصناعية والاقتصادية وقد اخذت الصحف اليهودية تقول ان غرض هذه البعثة هو درس مسألة امتياز البحر الميت . ألا أن رئيس البعثة صرح لمراسلي الجرائد اليهودية قائلاً « ارجوكم ان تصرحوا ان غرض هذه البعثة ليس درس مسألة امتياز البحر الميت . وانما اتينا هنا لندرس حالة البلاد الصناعية درساً مجرداً عن كل غاية . وقد اعتدنا ان نزور في كل سنة بعض الاقطار الشرقية والغربية فوقع اختيارنا في هذا العام على فلسطين وسوريا ومصر . »

وقد زارت هذه البعثة جميع الآثار الفلسطينية، والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ، وقابلت المستر لوك القائم بادارة الحكومة وأقام لها القنصل الافرنسي في القدس حفلة شاي دعا اليها عدداً من افراد الجالية الافرنسية .

وستزور هذه البعثة نابلس وسبسطية والناصرة وحيفا وعكا ثم تذهب الى سورية وستظل هناك حتى ٩ نيسان ثم تسافر منها الى شرق الاردن وستزور عمان والصلت وجرش والبطراء والبحر الميت ثم ترجع الى القدس .

وقد أقامت جمعية المهندسين والميكانيكيين حفلة تكريمية لافراد هذه البعثة .

وفاة سفاح سورية

باريس في ٢٣ مارس — نعي الجنرال سراي المندوب السامي الفرنسوي الاسبق في سورية . فنحن نهنئ اخواننا السوريين بوفاة هذا الطاغية الذي سجل لنفسه صحيفة سوداء في تاريخ سورية .

المجالس البلدية

تحتج على قانون السلطات المحلية

في الجلسة التى عقدها اعضاء المجلس البلدي في يافا يوم الخميس المنصرم ، تباحثوا بخصوص قانون السلطات المحلية الذي نشر مؤخراً في الجريدة الرسمية . وقد قرر الاعضاء أن يعقدوا اجتماعاً عاماً يدعون اليه جميع اعضاء المجالس البلدية والمجالس المحلية في فلسطين ليتباحثوا فيه ملياً

وذكرت النشرة الفلسطينية ان المجلس البلدي في تل ابيب وافق على هذا القرار . ولكن اعضاء المجلس من العمال قاوموا هذا القرار وكانوا هم الاغلبية في المجلس .

فخامة المندوب السامي

يزور دمشق

وصل فخامة السر جون تشانسلر وعائلته وحاشيته دمشق في الساعة العاشرة والنصف من يوم الجمعة الماضي ، وحلوا ضيوفاً على المسيو بونسو وقرينته في المقر الرسمي الخاص في دمشق . وبعد ان استراحوا قليلاً قصدوا جبل الصالحية حيث شاهدوا منه مناظر دمشق بصورة عامة . وبعد ان تناولوا طعام الغداء في قصر المفوضية طافوا في بعض احياء دمشق وتفرجوا على ضريح السلطان صلاح الدين بن ايوب والمكتبة الظاهرية والجامع الاموي وغيرها . ثم ذهبوا الى دار الآثار الشرقية وتناولوا فيها الشاى والحلويات على مائدة انيقة اعدها المسيو بونسو . وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من وزراء دمشق ووجهائها وموظفي حكومتها .

وقد ذكرت الصحف السورية انه بسبب حداد الحكومة الافرنسية على المرشال فوش نكست جميع الاعلام على الابنية بدلاً من رفعها ، ولم تتم جميع الحفلات الرسمية التي كان في النية القيام بها في دمشق اكراماً لفخامته كما هي العادة في الزيارات الرسمية ولاسيما متى كانت الاولى في بابها .

وفي اليوم التالي توجه العميدان الى جبل الدروز وحوران

فرقة الجامعة الاميركية

تزور فلسطين وتبارى

مع عدة فرق قوية

قررت فرقة كرة القدم في الجامعة الاميركية في بيروت انتهاز فرصة العطلة المدرسية لتزور فلسطين وتباري فيها بعض الفرق القوية . ففي الساعة العاشرة من مساء السبت الماضي خرجت الفرقة من بيروت فوصلت الى حيفا حوالي الساعة الرابعة صباحا . ثم استقلت قطار الساعة الثامنة الذي يقوم من حيفا الى يافا فوصلت الى مستعمرة ملبس اليهودية حيث تقرر ان تتبارى فيها مع فرقة المكابي اليهودية . وفي الساعة الثالثة والنصف بدأت المباراة، ورغم ما كان ألم بلاعبي فرقة الجامعة من التعب من السفر المتمادي طيلة الليلة السابقة وعدم تمكن اللاعبين من النوم فقد تمكنوا من التفوق على لاعبي المكابي بثلاثة اصابات مقابل لاشيء .

وفي الساعة السابعة والنصف من نفس اليوم سافرت فرقة الجامعة الى يافا وباتت فيها . وبعد ظهر الاحد تبارت في الساعة الثالثة والنصف مع فرقة هابوئيل اليهودية ايضاً وقد افتتح اللعب سعادة قنصل فرنسا في الثغر وقد اسفرت المباراة عن تفوق الجامعة باصابة واحدة مقابل لاشيء .

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء امت الفرقة المذكورة القدس لتتبارى مع فرقة نادي مدرسة سان جورج بعد ظهر « أمس » . ومن الجائز أن تتبارى ايضاً اما مع فرقة نادي كلية روضة المعارف الوطنية أو مع فرقة الهاشمونائي اليهودية ولكن هذا لم يتقرر تماماً بعد .

وستسافر الفرقة عائدة الى بيروت صباح يوم الجمعة ومنها يسافر بعض افرادها الى حلب للاشتراك في عدة مباريات كبرى تقام هناك .

والفرقة مؤلفة من اربعة عشر لاعباً برئاسة الاستاذ هاري فوت رئيس دائرة الالعاب الرياضية في الجامعة والاستاذ مسلم مشنوق (من دمشق) مدرب الفرقة . ومن هؤلاء اللاعبين سبعة فلسطينيون وخمسة سوريون منهم ثلاثة من بيروت واثنان من دمشق . واثنان يونانيان .

وتتألف الفرقة حسب الترتيب الآتي

نظيف رضا . حامي المرمى

خيري البكري وسيف الدين الصيداني . الظهيران

داود الحسيني . قلب الدفاع

رشاد الشوا وطانيوس بخعازي . اعدا الظهيرين

حسام الحامي، فليب بخعازي ، عارف الخوري، كستالوس، يشوع سايمون . خط الهجوم .

والاحتياط يتألف من : ابراهيم زخريا، روسس، نشأت الملا .

وقد حل افراد الفرقة ضيوفاً على عدة مدارس في القدس فحل خمسة منهم في كلية روضة المعارف بينهم الاستاذ مسلم مشنوق ، وثلاثة في مدرسة سان جورج وحل الباقون في كلية الكردينال فراري . فنرحب بالضيوف الكرام ونتمنى لهم السرور وطيب المقام .

عواطف مهاجر كريم

مهاجر مسيحي يعضد المسلمين ويشترك مع اخوانه

جاءنا من أحد المهاجرين الكرام المقيمين في كوبا الكتاب التالي :

. . . صاحب الجامعة العربية . . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فاصافحكم من وراء البحار مصافحة أخوية ، مقدراً لكم جهادكم الوطني الشريف في ميدان الصحافة والعمل ، راجياً نشر كلمتي التالية على صفحات جريدتكم الحرة لأشارك اخواني المسلمين الكرام في الدفاع عن دينهم الحنيف واماكنهم المقدسة التي يقدسها كل وطني ، وانني أؤيد مقررات المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد للدفاع عن البراق الشريف .

وانني أرجو أن تعذروني بسبب تأخري عن الكتابة في الوقت المناسب لأشاركم في شعوركم ودفاعكم . وذلك لأن البرقيات لم تأتنا باخبار مفصلة الا بعد زمن طويل . وقد اضطررنا الى انتظار بريد الوطن لنطلع على الاخبار الصحيحة عن هذا الحادث .

وهذه هي كلمتي :

ليست هذه هي المرة الأولى التي ان تتساهل فيها الحكومة الفلسطينية مع الصهيونيين ، مما حدا بهم أن يعتدوا على اماكننا المقدسة . ومن ينكر أن الحكومة قد اجابتهم لكل طلب قدموه لمنفعتهم السياسية والاقتصادية، تاركة أمر الوطنيين ، مجحفة بحقوقهم كل الاجحاف ، تنفيذاً للسياسة الخرقاء التي تسير عليها . وهاهم الصهيونيون قد اوقعوا البلاد في ازمة اقتصادية ، ويعتدون على البراق الشريف مدعين ان لهم حقاً في اقامة الحواجز ، ورثوه عن آبائهم واجدادهم .

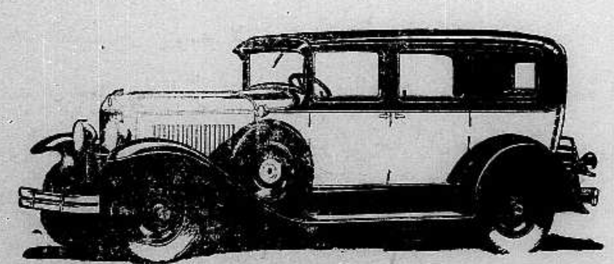
وانني بالنيابة عن عدد كبير من المسيحيين الاحرار في بلاد المهجر ، نستنكر هذا العمل ونحتج بشدة على اجحاف الحكومة بحقوق الوطنيين ، ونشارك اخواننا المسلمين في مقررات مؤتمرهم الحقة، طالبين من الحكومة أن تجري على سياسة العدل . كما وأننا نأمل من الأمة المسيحية والنوادي المسيحية بأن يرفعوا اصواتهم مؤيدين اخوانهم المسلمين ومشتركين معهم في كل عمل وطني يقومون به .

ونكرر احتجاجنا بشدة على الحكومة التي تفسح المجال لمشتردي رومانيا وبولونيا ، ويدخلون بلادنا ويعيثون فيها فساداً ، عدا تشويههم الحقائق في جرائدهم التي ما انشئت الا لهذه الغاية .

ي . خ . أ

جريدة القبس

عادت رصيفتنا القبس الغراء التى يصدرها في دمشق الاديبان الفاضلان عادل افندي كرد علي ونجيب افندي الريس الى الصدور بعد ان حجبتها حكومة الشيخ تاج اكثر من ثلاثة اشهر . وقد تناولنا اعدادها الصادرة من جديد فاذا بها لا تزال على خطتها الوطنيه المثلى فنتمنى لها النجاح .



خطب أليم

وفاة نايف افندي سرحان : — نعت الينا انباء عكاء الوجيه المعروف، المأسوف عليه المرحوم نايف افندي سرحان عميد عائلة سرحان المشهورة . وقد كان لهذا الخطب الاليم اسوأ وقع في نفوس اصدقاء الفقيد الكثيرين وعارفي فضله نظراً الى ما اشتهر عنه من الكرم والاخلاق الفاضلة والوطنية الصحيحة . وقد شيعت جنازته بموكب حافل اشترك فيه جم غفير من وجهاء البلاد واعيانها كما تلقى آل الفقيد برقيات وكتب تعازي كثيرة يعرب فيها مرسلوها عن اسفهم العظيم لهذا الخطب الاليم . فنعزي انجال الفقيد الكرام وآله جميعاً سائلين الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان .

حول حادث الرملة

كتاب لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

سيدي

لقد بلغ مسامع كل مسلم في فلسطين خبر الحادث المؤلم الذي اقترفه المدعو نايف حماتي احد معلمي مدرسة الرملة ، اذ القى بالمصحف الشريف على الارض فاهان بذلك عواطف المسلمين عامة .

ولطالما احتج المسلمون الى ادارة المعارف والى المندوب السامي على هذا الحادث ولكننا لم نجد نتيجة لهذه الاحتجاجات المتوالية . بل كان نصيب هذا الحادث كغيره من الاهمال وعدم الالتفات اليه .

وليس لنا الآن الا ان نطلب من سماحتكم ان تتدخلوا في هذا الامر ، وان تطلبوا من الحكومة مجازاة هذا المعلم الذي انتدبته ادارة المعارف ليلقن النشء الحديث حسن الآداب والتربية ، ليكون عبرة لغيره وخوفاً من وقوع حوادث اخرى هي على شاكلة هذا الحادث

الخليل: جودة العزة

المعلم بمدرسة الهداية

حادث فظيع

كلمة الى ادارة الامن العام

قال مراسلنا من الخليل:

وقع في الاسبوع الماضي حادث يدل على مبلغ سهر ادارة الامن العام على راحة السكان . وهو انه بينما كان احد افراد عائلة فراج خارجاً من المسجد بعد اداء فريضة العشاء اذ انقض عليه ما ينيف عن خمسة عشر شخصاً من عائلة الشرباتي ، وقد حملوا بايديهم العصي ، واخذوا يضربونه ضرباً مؤلماً ، فصرخ المسكين من شدة الالم ولما فزع سكان المنازل المجاورة لنجدته هرب المعتدون بعدما اشبعوه ضرباً ثم حملوه الى المنزل وهو في حالة اغماء ولست بذاكر الان السبب الذي حدا بهؤلاء الاشخاص لكي يعتدوا على هذا البريء لانني انزه قلمي عن ذلك . ولكنني اذكر دائرة بوليس الخليل بأنها لو عاقبت هذه العصابة في بادئ الامر وضربت على ايدي افرادها عندما اخبرها مدير مدرسة الخليل الثانوية بأمرها لما وقعت هذه الحادثة .

تنصل و بيان حقيقة

منذ بضعة اسابيع اقام بعض اهالي المجدل بتحريض بعض المحرضين دعاوى ملفقة على موزع بريد المجدل . وبعد ان جرى التحقيق من قبل مدير بريد المجدل النزيه لم يثبت على الموزع شيء مما عزي اليه وظهر انه بريء من كل التهم التي حوول الصاقها به؟ .

وقد حاول بعض سكان المجدل ان ينسبوا الي زوراً انني انا المحرض لاقامة تلك الدعاوى على الموزع النشيط المذكور وحيث انني اعترف لهذا الموزع بحسن السلوك والاجتهاد واداء الوظيفة وحيث انني لا احيد عن الحق قيد شعرة جئت بهذه الكلمة معلناً لاولئك المشاغبين ان يسلكوا سنن الرشاد وان سيرهم هذا لا يضيرني شيئاً ولا يعود عليهم بفائدة ، والسلام .

المجدل محمد الجردلي

في سبيل الوحدة السورية

حضرة الوطني الكبير مدير الجامعة العربية الغراء:

بناء على الحركة القائمة في الوطن اجابة لنداء صاحب السعادة هاشم بك الاتاسي ، قد اجتمع بعض وجهاء المنطقة العلوية بدعوة من حضرة الفاضل محمد بك اسماعيل الهواش لاجل التداول في امر تلك المنطقة وضمها الى الوحدة السورية . وبعد التباحث تقرر توجيه دعوة عمومية الى عموم من يهمهم امر هذا الوطن والمبادرة لعمل اللازم لايصال صوت الجالية الى الجمعية التأسيسية في دمشق والمجلس التمثيلي العلوي وجمعية الامم والصحف الاجنبية في هذه العاصمة وفي خارجها وصحافتها العربية على الاطلاق .

اما هذا الاجتماع التمهيدي فقد كان مؤلفاً من محمد بك اسماعيل الهواش والسادة احمد محمود الياس ، اسبير الخوري محمد علي حسن ، عبدالله محمود ، محمد عبد القادر وديب بشور .

فالرجاء التكرم باثبات ذلك على صفحات جريدتكم الغراء وسنوافي حضرتكم بما يتم خدمة للقضية الوطنية .

وتقبلوا فائق احتراماتنا القلبية .

بونس آيرس سكرتير الجلسة

«محمد علي حسن»

وجد الضائع

كان الاستاذ ابو الحسن قد ذكر في جريدته «الشورى» الغراء أن اديباً فلسطينياً قد ضاع ، ويعني بهذا الأديب الاستاذ حمدي افندي الحسيني . وقد عز علي ، وانا صديق حميم لهذا الضائع ، ان يظل مخفياً عن اعين اصدقائه فآليت على نفسي ان ابذل طاقتي لاكتشاف مكان وجوده مهما كلفني الأمر . ففتشت عنه في كل مدينة وسألت عنه في كل ناد فلم افز بطائل . وأخيراً صممت على السفر الى اوروبا للبحث عنه .

وفي اليوم الذي عزمت فيه على الابحار من يافا الى اوروبا ، التقيت بالاستاذ «الضائع» في يافا وكان قد وصلها منذ ساعات معدودة . ولا تسل عن السرور الذي خامر قلبي وقلب كل صديق . ولما سألناه عن مكان غيابه اجاب بأنه سافر الى المانيا لحضور مؤتمر مقاومة الاستعمار الذي عقد مؤخراً في برلين . . . وقد اخذ يسرد علينا ما شاهده هناك من الحياة الحرة الديموقراطية ومقت الاستعمار .

فنحن نهنئ الاستاذ بسلامة العودة ، ونطلب منه أن يتحفنا بنفثات يراعه الذي اغمده حيناً من الدهر ، كما اننا نبشر الصديق ابا الحسن بأن «الضائع» قد وجد اخيراً .

يافا «علم الدين»

القاصد الرسولي

اقام غبطة البطريرك اللاتيني لويس بارلاسينا حفلة شاي بعد ظهر يوم الاحد الماضي لتكريم القاصد الرسولي الجديد السنيور فاليري دعا اليها قناصل الدول الاجنبية وكبار موظفي الحكومة .

المنطاد جراف تسبلن

يحلق فوق سماء فلسطين

في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة من مساء يوم الثلاثاء : شاهد اهالي القدس المنطاد جراف تسبلن يطوف في الجو . شاهدوه وهو قادم من يافا ، فكان له دوي كالرعد ، وكانت الانوار الكهربائية تنتشر منه بقوة في الجو . وقد هرع السكان فخرجوا الى الشوارع وخارج البيوت ليشاهدوا هذا الطائر الضخم الذي جعل قوامه الحديد والنار . وبعد أن جال في حول القدس مرتين فكان في كل مرة يعلو ويهبط ، ويرسل اشعته الكهربائية على المدينة المظلمة ليشاهد الأهلين الذين خرجوا لرؤيته بشغف عظيم . اتجه الى شرق الاردن وجال فوقها ثم عاد الى القدس ومنها الى سورية طبق برنامجه الاساسي .

وكان الدكتور اكنر قد تلقى اكثر من برقية من رئيس بلدية تل ابيب يدعوه فيها للنزول هناك ليشترك رجال المنطاد الركاب في حفلة المرافع التي تقام هناك ، لكن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من وزارة الخارجية الالمانية أن تمنع الدكتور اكنر من النزول ، رغم الدعوات التي وجهت اليه وهكذا حرم اهل فلسطين من رؤية هذه المدينة الطائرة عن كثب وفي وضح النهار ولكن ذلك لا يمنعهم من الاعجاب بالنبوغ العلمي الصناعي الذي امتازت به الامة الألمانية العظيمة .

جمعية الرابطة الادبية

في حيفا

اقامت جمعية الرابطة الادبية في حيفا حفلتها الشهرية الادبية في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاحد المنصرم في بستان الانشراح . وقد تكلم فيها بعض فضلاء الاساتذة المحامين في حيفا ، وكان الجمع محتشداً فنرجو لهذه الجمعية كل تقدم ونجاح

اسم تروتسكي

في روسيا

قررت الحكومة السوفياتية في موسكو تغيير اسماء جميع الشوارع والجمعيات والمؤسسات التي اطلق عليها اسم تروتسكي .

قانون السلطات

وجمعية فاآدلومي

قررت جمعية فاآدلومي عقد اجتماع عمومي تدعو اليه اعضاء المجالس البلدية من اليهود واعضاء المجالس المحلية لتتخذ التدابير اللازمة تجاه قانون السلطات المحلية الذي اصدره مؤخراً فخامة المندوب السامي

وعلى ذكر هذا الخبر تقول ان المسترلوك صرح للدكتور ظون والخواجة ميوخاس أن هذا القانون سوف لا ينفذ الا في حين الحاجة الشديدة اليه .

كنيسة اسرائيل

بلغ عدد اليهود الذي سجلوا اسماءهم في كنيسة اسرائيل ، وهي جمعية اليهود الدينية — ٨٩٩٨٥ يهودياً . وبلغ عدد المنشقين عنها ٤٦٧٥ يهودياً .

جمعية فاآدلومي

تقابل القائم بادارة الحكومة

ذكرت النشرة الفلسطينية ان الدكتور طون والخواجة ميوخاس قابلا المستر لوك القائم باعمال الحكومة ، بالنيابة عن جمعية فاآدلومي (المجلس اليهودي الملي) ، في يوم الجمعة المنصرم . وقد تداولا معه بخصوص استعمال الحروف العبرية في البرقيات . فرد عليهما المسترلوك قائلاً ان استعمالها مستحيل لأسباب عملية ومالية .

وقد ذكر المسترلوك انه ستحدث قريباً اشغال كثيرة في يافا ، وجوارها وستكون تحت أشراف الحكومة ، وسيصبح في مقدور عدد كبير من اليهود العاطلين ان يجدوا هناك عملاً .

تقول بينما جمعية فاآدلومي تقيم الدنيا وتقعدها محاولة اقناع الحكومة في استعمال الحروف العبرية في البرقيات اذا بالخواجة بن آفي يحاول كتابة الكلمات العبرية بأحرف لاتينية . وتحقيقاً لغايته هذه اصدر مجلة اسمها «الاسبوع الفلسطيني» صدر منها حتى الآن خمسة عشر عدداً .

يافا

في ٢٦ آذار — لمراسلنا الخاص

مركز جمركي جديد

في شمال فلسطين

بلغني من مصدر ثقة ان ادارة الجمارك في فلسطين قد قررت الغاء النقطة الجمركية في الجاعونة وانشاء مركز جمركي جديد في بلدة المجدل الواقعة بالقرب من طبرية ، لتشرف على ما يصدر من فلسطين الى سورية وما يستورد اليها من القنيطرة وسورية .

اليهود وزراعة البرتقال

تهتم الجمعيات اليهودية الزراعية اهتماماً كبيراً بزراعة البرتقال ، لأنها تتوقع في المستقبل ارباحاً طائلة من جرائها وقد شرع وكيل اللورد ملتشت هنا في شراء قسم كبير من الاراضي الصالحة لزراعة البرتقال ، كما ان اللورد نفسه عازم على تأسيس شركة جديدة تهتم بغرس اشجار البرتقال والاعتناء بها .

وستخصص هذه الشركة اراضي تبلغ مساحتها ١٥ الف دونم .

حادث مؤلم

تهشم في هذا الاسبوع اثنان من البحارة العرب اذ بينما كان هذان العاملان يشتغلان في تفريغ البضائع من عنبر احدى البواخر الاميركية اذ أفلت زنبلك الماكنة فجأة فتعلق فيه العاملان فقذفها بعيداً عن الباخرة أما احدهما فاصطدم بساري الباخرة فتهشم وجهه واصيب بكسر في رجله ووقع على الارض مغمى عليه . وأما الثاني فقذفه الزنبلك في داخل العنبر فتهشم وجهه أيضاً . وقد نقل الاثنان الى المستشفى ، على نفقة الشركة الاميركية .

سرقة في محلة العجمي

دخلت أمرأة من بيت لحم احد البيوت الوطنية في محلة العجمي ، مدعية زيارة صاحبة البيت وفي اثناء وجودها هناك تمكنت من فتح درج وسرقت منه خاتماً ذهبياً له فص زمردي يقدر ثمنه بخمسين جنيه ، وصليباً ذهبياً واسورتين . وعند ما خرجت من البيت ذهبت فوراً الى احد الصائغين وباعته كل هذه الحلي بثلاثة جنيهات ونصف . وبلغ صاحب المنزل خبر السرقة ، فأهتم للأمر كثيراً ، وبعد بحث طويل جزم بأن الذي سرق الحلي هي المرأة التلحمية فسافر فوراً الى بيت لحم وقبض على المرأة واتى بها الى يافا فاقرت بجريمتها ولما ذهبت مع صاحب المنزل الى الصائغ انكرت فعلتها ، ولكن الصائغ أقر بحقيقة الامر وأرجع الحلي الى صاحبتها واسترد دراهمه .

وهذه الحادثة الغريبة لم يدر بها بوليسنا النشيط الماهر الذي يسهر على راحة الاهلين

نادي الشبيبة الارثوذكسية

في الرملة يرسل نداء عاماً

اصدرت هيئة ادارة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة نداء عاماً الى جميع النوادي والجمعيات الارثوذكسية العربية في فلسطين وشرق الاردن لحضور الاجتماع الذي عقد يوم الاحد المنصرم (٢٣ آذار الجاري)

وقد كان برنامج الاجتماع الموافقة على دستور اللجنة العليا للأندية والجمعيات الارثوذكسية العربية في فلسطين وشرق الاردن وتشكيل لجنة عليا لهذه الاندية ، وانتخاب هيئة عاملة .

معرض الحرف والصنائع

في تل ابيب

في اليوم الثامن من نيسان القادم سيفتتح فخامة المندوب السامي معرض الحرف والصناعات الفلسطيني الذي سيقام في قاعة المعرض الفلسطيني في تل ابيب . وقد علمنا ان عدداً كبيراً من السائحين الاميركيين والالمان ، وكبار زعماء اليهود سيحضرون حفلة افتتاحه . وسيرأس الاحتفال الخواجة فيليكس واربرغ . وتحاول الحكومة الفلسطينية تسهيل السبل لهذا المعرض وموازرته . فقد اعلنت انها ستعفي جميع البضائع التي لا تباع في المعرض من الرسوم حين اعادة شحنها الى مصدرها ، وستصرف ادارة السكة الحديدية تذاكر السفر بنصف ثمنها رغبة في تشجيع الاهلين لزيارة المعرض . وستطبع الحكومة طوابع تذكارية للمعرض يكتب عليها « زوروا المعرض الفلسطيني العام » .

سائحون المان

يدرسون عوائد الامم واحوالهم

مر ببلدتنا اخيراً ثلاثة من السائحين الالمان ، وهم رجلان وفتاة تدعى كونتية سميث . وهؤلاء السائحون يقومون بطواف حول الارض مشياً على الاقدام ، وغايتهم دراسة عادات الشعوب الشرقية والغربية واحوالهم ، وحين اتمام رحلتهم سيؤلفون كتاباً يذكرون فيه مجمل ما شاهدوه في رحلتهم هذه . وقد اجتمعت بهؤلاء السائحين فاخبروني انهم غادروا مدينتهم « هامبورغ » في ٣ ايلول المنصرم مشياً على الاقدام . فقطعوا بلاد النمسا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وتركيا واليونان ثم يغادرون فلسطين الى العراق ، العجم والهند وجاوا والصين واليابان وسيام . وسيعرجون من هناك الى الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين ومنها يركبون متن المحيط الى هامبورغ .

وقد طبعوا بطاقات نشروا فيها صورهم ، يبيعونها للناس .

غزة

في ٢٣ آذار — لمراسلنا

صدى وفاة المرحوم محمد مراد

لقد وقع خبر وفاة المرحوم محمد افندي مراد على اهالي غزة وقوع الصاعقة . فاجأها الدهر بهذا الخطب الاليم قبل ان تستعد له بجزء من الصبر منيع ، فارتاعت له القلوب وجرت الدموع من المآقي .

لقد عرفت غزة الفقيد الراحل حينما كان يأتيها لزيارة صديقه الحاج سعيد افندي الشوا ، فكان الغزيون يجدون فيه مثال الرجل الصالح ، والوطني الغيور الذي يغار على مصلحة بلاده ويسعى في نصرتها ، والناصح الحكيم الذي يسدي النصح لأخوانه وابناء وطنه . والخلاصة فقد كان رحمه الله الرجل الذي تعوزه فلسطين في مثل هذه الظروف التي احاطت بها المصائب من كل جانب .

فرحمة الله على الفقيد الراحل ، وعزاء وصبراً للامة الفلسطينية جمعاء التي رزئت بوفاته .

محطة جديدة

في مدينة غزة

كان للكتابات المتتابعة التي نشرتها صحيفة الجامعة العربية حول انشاء محطة للسكة الحديدية في داخل مدينة غزة ، صدى ذو أثر . اذ رأينا ادارة السكة الحديدية تنشئ محطة جديدة في داخل المدينة .

وقد اصبح الآن في مقدور المسافرين بالقطار أن يركب من وسط المدينة دون ان يحمل نفسه مشقة الذهاب الى المحطة التي تبعد عشر دقائق بالسيارة ، كما ان في استطاعته ان يبتاع تذاكر السفر ايضاً من هذه المحطة .

نحن نشكر مدير ادارة السكة الحديدية الذي اعار اقوالنا اذناً سامعة ، الا اننا نرجوه ان يخفض قليلاً في اسعار التذاكر ، كما اجرى هذا التخفيض في محطات كثيرة في فلسطين .

ان هذا التخفيض ، بعد ان انشأت ادارة السكة الحديدية هذه المحطة الجديدة ، سوف يزيد في اقبال المسافرين الى جهات فلسطين لكي يركبوا في القطار . ولا نشك في ان المستر هولمزسينظر في هذا الطلب ويبحث فيه .

وها نحن في انتظار ما سيفعله

احتجاب جريدة صوت الحق

نظراً لاسباب مطبعية وخصوصية رأى السيد فوزي الدجاني صاحب جريدة صوت الحق ورئيس تحريرها ان يحجبها ، وقد وعد بان يصدرها قريباً في ثوب جديد .

فنرجو ان لا يطول هذا الحجب لتعود الجريدة سيرتها الاولى في خدمة الوطن .

نقل ادارة الجمارك

الى حيفا

نمى الى النشرة الفلسطينية أن الحكومة قد قررت نهائياً نقل ادارة الجمارك والمكوس والتجارة الى حيفا نظراً لأهمية هذه المدينة في المستقبل حينما تقوم الحكومة باعمال بناء المرفأ . وسيجري النقل في شهر تموز او اغسطس القادمين .

وصول سائحين

وصل حيفا في هذا الأسبوع على ظهر الباخرة «ادرياتيكا» اربعمائة سائح .

***

شركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة

تقرير هيئة المديرين للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ٩٢٨

الى حضرات مساهمي شركة النجاح المساهمة المحترمين ·

نتشرف بان نقدم لكم هذا البيان المختصر عن اعمال الشركة في خلال سنة ١٩٢٨ ومع هذا التقرير نرفق حساب الارباح والخسائر وميزانية الموجودات والمطلوبات وشهادة فاحصي الحسابات عن السنة المذكورة

(١) كان الاقبال عظيماً لشراء أسهم جديدة في الشركة وقد باعت الشركة اثناء سنة ١٩٢٨ (٥٢٢) سهماً فيكون مجموع الاسهم المدفوعة في نهاية السنة (١١١٦) سهماً مبلغها ٥٧٢٣ جنيهاً و٧٧ ملا وزيادة على الرأسمال الاسهمي يوجد الرأسمال الاحتياطي الذي بلغ في نهاية السنة ١٣٣ جنيهاً و١٩٨ ملا ·

(٢) بوجه الاجمال كانت اعمال الشركة في خلال السنة حسنة مع كون الحالة الاقتصادية في البلاد ليست منفرجة تماماً فقد كان الربح الاجمالي من البضاعة ٥٥٦ جنيهاً ٣٢٢ ملا وبعد وضع الايرادات الاخرى (وهي شغل الاتوموبيلين وارباح تجارة الشكات والذهب) ثم خصم المصاريف العمومية والاستهلاكات الكافية يكون الربح الصافي للسنة ٥٥٨ جنيهاً و ٨٨٠ ملا اي بمعدل ٩ ٨/١٠ بالمئة على الرأسمال الاسهمي ثم يخصم من هذه الارباح ما يخصص للزكاة الشرعية والاحتياطي فيبقى مبلغ ٤٨٩ جنيهاً و٥٩٣ ملا وذلك ارباح قابلة التوزيع ·

(٣) وبهذه المناسبة نذكر بان الشركة توفر لديها رأسمال كاف لتوزيع اعمالها وذلك بمناسبة استلامها اشتراكات الاسهم الجديدة ولكنها لم تود ان تسرع بتشغيل ما توفر لديها قبل ان تتروى في الامر · ولذلك بلغت النقدية والشكات وحساب البنك في نهاية السنة ١٥٨٢ جنيهاً و ٧٥٦ ملا ومع كل هذا فقد فضلت الادارة ان تبقى الاموال بيدها الى ان تدرس المشاريع الجديدة بدقة

(٤) ان اشغال الاتوموبيلين كانت جيدة مع كثرة المضاربة · واشغال صرف الشكات والذهب زادت عن السنة السابقة · وهنا نذكر اخواننا في اميركا ان ارسال الشكات على بنوك لوندرا أفيد لهم ولصالح الشركة من ارسالها على بنك خصوصي في فلسطين ·

(٥) اما الارباح قابلة التوزيع للمساهمين والبالغة ٤٨٩ جنيهاً و٥٩٣ ملا فهذه تعادل ٤٣٨ ملا عن كل سهم · وبما انه ليس دائماً من الضروري توزيع جميع الارباح الموجودة بل انه من الحكمة ان تبقى دائماً خميرة من الارباح لتستعمل عند الحاجة فان هيئة المديرين تقترح توزيع ٤٠٠ مل عن كل سهم لسنة ١٩٢٨ · وهنا نذكر حضرات المساهمين في اميركا انه يطلب دائماً توكيل خطي لكل شخص يستلم ارباحاً بالنيابة عن المساهم الاصلي ·

(٦) اما بخصوص توسيع اعمال الشركة فان هيئة المديرين شارعة بدرس مواضيع مشترى اراضي زراعية لزرع البرتقال وقد لاقينا لحد الوقت الحاضر تشجيعاً حسناً من كثير من الاخوان للقيام بهذا المشروع، وسنفيد المساهمين عن أي اقتراح نراه موافقاً لصالح الشركة وسنأخذ مصادقتهم قبل الشروع في تنفيذه ·

(٧) نظراً لانتهاء مدة السادة محمد عبد اللطيف من الجيب · عبد الله جودة خلف · مصطفى اسماعيل حمد · عبد الجواد ابو شرموج · عطوه حباس، في عضوية هيئة الادارة فانه يطلب انسحاب الهيئة واعادة الانتخاب وحسب القانون يمكن انتخاب المنسحبين ثانية · وكذلك يلزم تجديد انتخاب فاحص الحسابات لسنة ١٩٢٩

اعيد انتخاب المديرين كما هو موضح ادناه واعيد ايضاً انتخاب فاحص حسابات الشركة فؤاد افندي صالح سابا ·

عبد الله جودة خلف · مصطفى اسماعيل حسن · صالح سالم ابوتينه · عيد الموسى · عبد الجواد ابو شرموج · سليمان محمد ·

احد المديرين

عبد الله جودة خلف

علم الجمارك

امر فخامة المندوب السامي ان يكون علم الجمارك ازرق، وفي وسطه دائرة بيضاء مكتوب فيها «جمارك فلسطين»

مهاجرون يهود

طلبت اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية من الحكومة ان تسمح لثلاثماية مهاجر يهودي من العمال بدخول فلسطين نظراً لاتساع مجال الاعمال فيها ·

اجازة قانون

أجاز جلالة الملك قانون تسوية الأراضي رقم ٩ سنة ١٩٢٨ ·

مستعمرة جديدة

بالقرب من تل ابيب

انشأ اليهود مستعمرة تبعد خمسة عشر كيلو متراً عن تل ابيب اطلقوا عليها اسم «خضر» ويبلغ مساحتها ١٦٠٠ دونم، وكان اليهود قد اشتروها من ابي كشك ·

قنصل اميركا

في القدس

وصل القدس صباح يوم الجمعة المنصرم قنصل الولايات المتحدة الجديد في القدس المستر كناباتشو · وقد استقبله في المحطة عدد من اعيان الاميركيين ·

معلمة بيانو

من اراد تعلم العزف على البيانو في زمن قصير بموجب الفن على يد اشهر معلماته فليراجع الصيدلية الامركانية الانكليزية في باب الخليل تحت ادارة البريد، لصاحبها الخواجة جاك اسطفان ·

تابع مقال «مسلمون ديناً ويهود جنسية»

الى هذا اليوم والى هذه الساعة · نزعت نفسهم الى شرف الانتساب، فاذا بهم من صميم عدنان، ومن خالصة قريش! واذا بهم من الاشراف! «انظر كتاب قهر الوجوه العابسة في نسب الشراكسة، بخزانتي الزكية بقبة الغوري»

(د) وهل أتاك حديث الالبانيين، اولئك المعروفين ايضاً باسم «ارناؤد» و«ارنؤط» و«ارانطة» ·

كانت لهم دولة في ايام التغلب العثماني على مصر وعلى غير مصر · ولذلك رأينا من ينسبهم الى جبلة بن الايهم الغساني الذي ترفع به الآباء عن احتمال الضيم، فطلق الاسلام وهجر وطنه الى بلاد الروم، وتنصر هناك · فكان الارناؤود من نسله، على ما يقولون · وللقوم خرافة في اثبات ذلك · وهي انهم طولبوا بالرجعة الى مسقط رأسهم، فاخذتهم العزة والنعرة وقالوا: «عار ان نعود» ثم صارت هذه الكلمة شعاراً لهم · فلما تغلبت العجمة على حناجرهم ضاعت العين من حلوقهم فصاروا يقولون «آر — نؤود» وحينئذ صار اسمهم «ارنؤود» ·

وهذه خرافة في الاشتقاق، تولع بها انصاف العلماء ·

(هـ) اما الكرد، فشأنهم اعجب واغرب · نبغ فيهم رجل الدنيا وواحد الاسلام، اعني به صلاح الدين يوسف بن ايوب الكردي · وكانت لهم دولة، ناهيك بها من دولة ·

حينئذ اخذ النسابون يقدحون القرائح ويستفرغون الامخاخ · فاذا بالكرد من اماجيد قحطان (على ما رواه ابن حزم وابن رشيق والسهيلي وابن خلكان) · واذا بهم ايضاً من عامر بن صعصعة · واذا بهم من ربيعة · واذا بهم من مضر · واذا بهم من ابناء ملك الجن الاحمر (على ما رواه المسعودي في مروج الذهب) ·

— ٤ —

تلك العاطفة الانسانية هي التي جملت كثيراً من عشائر المسلمين في ارض فارس، وفي بقعة الهند، وفي رقعة الافغان، ينسجون على هذا النوال من ذلك الطراز ·

فلذلك نرى اخواننا المسلمين في تلك الاصقاع النائية مولعين بالانتماء الى آل البيت النبوي، او سلالة نبي او رجل من الذين جاء ذكرهم على لسان الوحي المبين في القرآن الكريم او غيره من الكتب السماوية ·

وكان من نتيجة هذا التيار:

١ — ان اهالي بلوخستان يزعمون انهم من ذرية «مير حمزة» اشارة الى سيد الشهداء «حمزة بن عبد المطلب» عم خاتم الانبياء ·

٢ — وان عشيرة «داود پترا» بضم الباء الفارسية وسكون التاء) يدعون بأنهم من سلالة اخيه «العباس بن عبد المطلب» وهو ايضاً من عمومة سيد الانبياء على الاطلاق ·

٣ — اما عشيرة الافغان، وهي التي رزقها الله السيطرة وجعل لها الرجحان على كل العشائر والقبائل المستوطنة في البلاد المعروفة باسمها الان «افغان، افغانستان» فانها لم تخرج عن هذه القاعدة ولا سيما بعد ان ظفرت بنعمة الاستقلال وصار لها في بلادها البند المرفوع والقول المسموع ·

ولذلك اراد مؤرخوها، وارباب القلم فيها ان يبالغوا في التنويه بذكرها، والاشادة بفخرها والاعلاء من قدرها (كما جرت به عادة الكتاب عن قومهم في كل بلاد الله: مصر، العراق، الشام، الخ) ·

وحينئذ انتحلوا لقومهم المحامد والمفاخر، ثم ربطوهم بالنسب الزاكي الطاهر، ولا سيما بعد ان سفكوا دماءهم في الحصول على استقلالهم الصحيح (لا ذلك الذي لا شك فيه، ولا ذلك المشروط باربعة قيود)

— ٥ —

تمت الغلبة لعشيرة الافغان، وصارت لها السيادة على قبيلتي «لودي» و«سور» وكانت مقاليد الحكم في ايديها · وحينئذ رأى التاريخيون ان ينتحلوا لهذه العشائر نسباً كريماً يسلسلونه حتى ينتهي الى «الملك طالوت» المذكور في القرآن «وهو الملك شاول في التوراة» وهكذا اصبح الافغانيون متحدرين عن ذلك — الملك الذي نصره الله بداود — ذلك الشجاع الذي غلب البطل الصنديد والقرم النعيد، واعني به جالوت (جليات)

على ان اولئك الكتاب لم يكتفوا بهذه الخرافة · بل جعلوا لها نظيراً يجاريها ويدانيها، ورسيلاً يقارنها ويقاربها · وذلك ان المؤرخ «فرشته» (بكسر الفاء والراء وسكون الشين)، المتوفى سنة ١٠٣٣هـ و١٦٢٣م) نقل عن ديوان «مطلع الانوار» الذي نظمه بالفارسية خسرو الدهلوي المتوفى سنة ٧٢٥هـ (١٣٢٤م) ان الافغانيين هم من ذرية رجالات كان لهم مقام كريم في حاشية فرعون وموسى الكليم · زعم ذلك القائل ان اولئك السادة المصريين قد رفضوا اجابة موسى الكليم الى ما كان يدعوهم اليه من الاسلام نعم من الاسلام (؟) فهجروا بلادهم وضربوا في آفاق الارض حتى انتهوا الى جبال سليمان الممتدة في ارض الافغان والتي ترتفع، اعلى قمة فيها (وهي تخت سليمان) مقدار ٣٤١٥ متراً عن سطح البحر ·

افلست ترى ان مجرد سياق هذه الرواية يدل على تخريف، بل على تخريف ليس بعده تخريف · فما الذي اضطرهم الى الهجرة والهرب بدينهم مع انهم مثل اهل مصر كلهم لم يؤمنوا بموسى؟ لو كان لصاحب الرواية شيء من الدراية، لقال انهم آمنوا بموسى وهاجروا معه ولكنهم ذهبوا من ارض التيه الى ارض الافغان · غير ان حبل الكذب قصير، كما ترى يافتى العرب

— ٦ —

ان النواة الاصلية لمجموع الشعب الافغاني هي عشيرة «الدرانية» (بضم الدال وتشديد الراء المهملة) فالمظنون انهم هم الافغانيون الاصليون · وهم يزعمون بانتسابهم الى اليهود، زعماً لا يستند الى اية حقيقة تاريخية · وانما كان مرجعهم الى الخرافات التي استنبطتها قرائح الادباء، والى الاوهام التي تجسمت امام خيال الشعراء ·

فليس هنالك على الاطلاق، اجل على الاطلاق، ادنى برهان يقيني، او اقل شبهة تاريخية تسمح بدعم ذلك الزعم · بل ليس للقولين اللذين اوردناهما أي اثر في كتابات المؤرخين المتقدمين ·

وانت قد رأيت، يافتى العرب، اصل هاتين الخرافتين فما هو الينبوع الذي تفجرت عنه هذه الخرافة المزدوجة ؟؟

قام في تلك البلاد وفي بلاد الهند سلطان كبير وعاهل عظيم هو «جهانكير» الشهير وكان رجل من قبيلة «لودي» (بضم اللام) من اخص المقربين اليه، حتى كان ذلك السلطان الاكبر يدعوه بولده «فرزند» · وذلك الامير كان اسمه الاصلي «مير خان» ثم عرفوه في التاريخ باسم «خان جهان لودي» فباسم هذا الامير صنف جماعة من الادباء كتاباً سموه «مخزن افغان» · وارادوا التقرب له ولقومه فانتحلوا له هذا النسب القديم العتيق · وهو كذب وبهتان ·

— ٧ —

ليس الدكتور بارك هو اول من يكاشفنا بهذه الخرافة، وقد شرحنا اسبابها، ولكن فريقاً من العلماء قبله عرتهم اقوال اولئك الاقوام فقالوا بها ايضاً · مثل بللو Bellew ويول Yule وهولدش Holdich · مثل رافرتي Raverty ببعض تحفظ من هذا الاخير والناس مجبولون على التولع بكل ما هو غريب او غير مألوف ·

لكن هذه النظرية الواهية قد درسها المحققون من علماء الافرنج فنقضوها من اساسها بحيث لا يصح لعاقل ان يرجع اليها · والقول ما قال العلامة لانجوورث دامس Longworth Dames

اما عكس ذلك، فقد اثبته التاريخ الصادق الى الامس · فان جماعة من اليهود تستروا برداء الاسلام ظاهراً، والى حين · وذلك ان الاسبانيين حينما طردوهم من «الفردوس الاسلامي المفقود» بعد تقلص ظل العرب من جزيرة الاندلس، ذهب جماعة منهم الى ارض الترك وتوطنوا على الخصوص في مدينة سلانيك واحوازها · وقد دعاهم حب الكسب والغنيمة الى التظاهر بالاسلام · وهؤلاء هم الجماعة المعروفون عند الاتراك بلفظ تركي هو «طونة» وينطقونه «دونة» بدال مفخمة مثل دال «درطية» التي حنق لها الاستاذ خباز بغير حق

اولئك اليهود المسلمانيون ما لبثوا بمجرد صدور الدستور العثماني في اواخر حكم عبد الحميد الثاني ان عادوا الى خلع ذلك الثوب الشفاف فصاروا يهوداً كما كانوا وكما كانوا لا يزالون ·

اما القول بأنه يوجد على وجه الارض جماعة هم مسلمون ديناً، بينما هم يهود جنسية، فحديث خرافة، ياام عمرو · كفى الاسلام ما دابه من جرثومة الفساد (كعب الاحبار) ومن شجرة الضلال (وهب بن منبه) ومن ينبوع الخرافات (عبد الله بن سلام) ومن رابعهم (عبد الله بن سباء) · فقد نالوا منه كل المرام، واصابوه بالدواهي العظام · وا لهم غافلون ولا يزالون ·

— ٨ —

اما ما رواه الاهرام، عن مندوب «النشرة الفلسطينية» عن الدكتور بارك من ان المسلمين في بلاد الافغان (يعتبرون التوراة من كتبهم المقدسة) فذلك كلام، ليس عليه برهان · ومصدره انما هو الدعاية الصهيونية، والنزعات الاستعمارية التي لا تقوم على اساس · والا فالقرآن يأمر المسلمين باحترام جميع الانبياء، بتقديس جميع الكتب السماوية على النحو المعروف فيه، عنه · وما عدا ذلك فباطل في باطل، وضلال في ضلال ·

واما ما ذهب اليه من ان مسلمي الافغان (يمارسون الطلاق على الطريقة اليهودية) فهو راجع الى التشابه الموجود في هذا الباب بين الشريعتين الموسوية والمحمدية فلا محل للتضليل والايهام او التغرير بطريق الايهام ·

— ٩ —

هذا ما اردت التعجيل ببيانه، لتفنيد ذلك البهتان الذي جاءنا عن لسان ذلك المبشر الصهيوني والانجيلي (وهو الاستعماري على كل حال)

واترك التفصيل لمن هو به عليم، ان كان · والا فانني اضطلع به اذا دعت الحال

ورجائي الى اهل الفضول ان يتفضلوا (وينقطونا بالسكوت) فلاهل الدراية · ولاهل الدراية وحدهم بساق الكلام ·

عن جريدة الفسطاط «احمد زكي باشا»

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف»